شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

# شبكة المعلومـــات الجامعية

# التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

# جامعة عين شمس

## التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون آية تغيرات

## يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

**To be kept away from dust in dry cool place of**
**15 – 25c and relative humidity 20-40 %**

شبكة المعلومات الجامعية

# بعض الوثائق الأصلية تالفة

شبكة المعلومات الجامعية

# بالرسالة صفحات

# لم ترد بالأصـــل

جامعة الزقازيق
فرع بنها
كلية الآداب
قسم الفلسفة

# مفهوم النفس عند فلاسفة اليونان وأثر ذلك على مفهوم النفس عند كل من ابن سينا وصدر الدين الشيرازى

رسالة مقدمة
لنيل درجة الدكتوراه
فى الفلسفة اليونانية

إعداد
عبير فتح الله الرباط
مدرس مساعد الفلسفة بالكلية

إشراف

أ.د/ محمد فتحى عبد الله
أستاذ الفلسفة اليونانية
بكلية الآداب
جامعة طنطا

د/ نادية عبد الغنى
مدرس الفلسفة بالكلية

B
٧١٥٦

سنة ٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اُكْتَسَبَتْ

( صدق الله العظيم )

سورة / البقرة

آيه

( ٢٨٦ )

# شكر وتقديـــــر

تتقدم الباحثة بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل للأستاذ الدكتـــور/ محمد عاطف العراقى أستاذ الفلسفة العربية المتفرغ بكلية الآداب جامعة القـاهرة على متابعته للباحثة فى إعداد خطة البحث ، وحسن توجيهه وسعة صدره ، فهذا شرف لها من عالم كبير ٠

كما تتقدم بالشكر وخالص التقدير للأستاذ الدكتور / وليم فرج حنا أســتاذ الفسلفة الحديثة والمعاصرة بالكلية ،على مساعدته لها ومد يد العــون منــذ أول عهدها بالدرس الفلسفى ٠

كما تتقدم بأسمى آيات الشكر للأستاذ الدكتور / أحمد البرى رئيس قســم الفلسفة بالكلية على ما قدمه لها من عون صادق ٠

كما تتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتورة / نادية عبد الغنى مـــدرس الفلســفة بالكلية لقبولها الاشتراك فى الإشراف على هذه الرسالة وحسن توجيهاتها ٠

ويشرف الباحثة أن تتقدم بوافر الإمتنان وعظيم العرفان ، وشكرا واجبا وإعترافا بفضل أستاذها ومعلمها ، الأستاذ الدكتور/ محمد فتحى عبد الله أستاذ الفلسفة اليونانية ، على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة ، وإعدادها الفلسـفى ولا توجد هناك كلمة تعبر عما تكنه لشخصه الكريم مـــن احـــترام وتقديـــر ، فجزاه الله عنها خير الجزاء ٠

## ـ مقدمة :

موضوع بحثنا هو : مفهوم النفس عند فلاسفة اليونان وآثر ذلك على مفهوم النفس عند كل من ابن سينا وصدر الدين الشيرازى .

نعلم أن البحث فى النفس يُعد من أهم الموضوعات التى بحث فيها الإنسان عبر العصور، فمنذ وجد الإنسان على سطح الأرض شغل بالبحث فى هذا الموضوع فيتساءل، هل هو مؤلف من عنصر واحد مادى هو الجسد، أم عنصرين أحدهما مادى ، والآخرِ غير مادى .

ولا شك أن المتصفح لصفحات التاريخ الإنسانى ، يستطيع أن يلمس بسهولة مدى المحاولات الجادة التى بذلها الإنسان لمحاولة الكشف عما يحيط بنفسه من أسرار ، وما يكتنفها من غموض ، ومن الشواهد على ذلك أن قدماء المصريين قد تحدثوا عن طبيعة النفس ، وآمنوا بالبعث والخلود ، حتى أنهم كانوا ينحتون على تابوت الميت صورته ، وهو واقف ويداه ممددتان على هيئة صليب، وذلك لإعتقادهم بأن هذه الصورة تمكن النفس من التعرف على جسدها ، ولا تضل الطريق إليه ، وأن هذه الحالة هى التى سيكون عليها الميت عند البعث .

ومن أهم ما يستلفت النظر فى الفكر الهندى القديم ، هو الإيمان بعقيدة التناسخ ، فقد ساد الإعتقاد بأن أرواح الأشرار تعود مرة أخرى إلى الحياة لكى تلبس صوراً وأجساداً مختلفة ، عقاباً لها على خطاياها ، ولكى تتحرر الأرواح وتنعتق من عجلة الولادة المتكررة ، فإنه ينبغى إتباع التعاليم البوذية الداعية إلى مجاهدة النفس ، وتحررها من شرور البدن وقيوده ، لكن العناية بمسألة النفس ، ظهرت بصورة واضحة عند فلاسفة الإغريق القدماء ، إذ إحتلت مكان الصدارة ضمن أبحاثهم ، فبعد أن تعثر عليهم شرح الكون وتفسير ظواهره إتجهت عنايتهم حينئذ إلى دراسة النفس ، وذلك لإعتقادهم بأن دراستها يمكن أن تعيننا على فهم كثير من الأشياء المحيطه بنا .

ونعلم أن بعض المفكرين قد إستخدموا مصطلح النفس كمرادف للنفَس ، كما إعتبرت الشعوب البدائية النفس شيئاً مادياً متمثلاً فى الظل أو الدم أو التنفس وقد نظرت الأديان ، سواء

كانت سماوية أو غير سماوية إلى النفس على أنها قوة لا مادية خالدة ، غير متجسدة قادرة على أن توجد منفصله ومستقلة عن الجسد فى عالم آخر .

ويمكن التحدث عن ماهية النفس من منظورين ، إحداهما فلسفى والآخر مادى، أما المفهوم الفلسفى عن النفس فله علاقة مباشرة بالمشكلة الأساسية للفلسفة ، وهى العلاقة بين التفكير والوجود ، وهذا الإتجاه يوحد بين مفهوم النفس ومفاهيم الوعى والفكر والإدراك والذهن والفكرة والروح .

وأما المنظور المادى فيعبر عنه الماديون الجدليون، الذين إعتبروها صفة خاصة للمادة فى تنظيمها الأعلى التى هى إنعكاس للواقع الموضوعى فى شكل صور مثالية .

والمادة والنفس متعارضتان ، ولكن فى حدود المشكلة الأساسية للفلسفة ، لأن النفس فى نظرهم لا يمكن أن توجد خارج المادة ومستقلة عنها .

وتكمن أهمية هذا البحث فى أنه يمكن من التعرف على مفهوم النفس عند فلاسفة اليونان ، ومعرفة طبيعتها وقواها عند كل منهم ، كما أنه يوضح المؤثرات اليونانية فى مفهوم النفس عند كل من ابن سينا وصدر الدين الشيرازى .

وقد استخدمت الباحثة فى إعداد رسالتها المنهج التاريخى التحليلى المقارن ، بما أنها قد تتعبث فى بحثها مشكلة النفس عند فلاسفة اليونان محللة ما قال به كل منهم من أفكار مقارنة بينها ، وموضحة لتأثر اللاحق بسابقيه ، وذلك تمهيداً لتوضيح المؤثرات اليونانية فى مفهوم النفس عند كل من ابن سيناء والشيرازى .

وقد إنطلقت الباحثة فى إعداد رسالتها من بعض التساؤلات ، تورد هنا أهمها :-

- ما النفس فى الحقيقة ؟
- هل هى واحدة أم متعددة ؟
- هل هى مادية أم لا مادية ؟

ـ ما طبيعتها وما قواها ؟

ـ هل قال هؤلاء بانفصالها حقيقة عن البدن أم لا ؟

ـ هل هناك صلة حقيقية بينها وبين البدن ؟ وإن كانت توجد فما هى ؟

ـ هل تأثر كل من ابن سينا والشيرازى فى بحوثهما عن النفس بأراء فلاسفة اليونان السابقين عليهم .

وللإجابة عن هذه التساؤلات ، قسمت الباحثة رسالتها إلى مقدمة وبابين وخاتمة .

أما المقدمة فقد قامت فيها الباحثة بالتعريف ببحثها وتوضيح أهميته والتعريف بالمنهج الذى إعتمدت عليه فى إعداد رسالتها ، كما عرضت لبعض التساؤلات الموجهة للدراسة .

* أما الباب الأول وعنوانة : **مفهوم النفس لدى فلاسفة اليونان فى العصرين الهلنستى والهيلنستى ويشتمل على أربعة فصول .**

أما الفصل الأول وعنوانة : **مفهوم النفس لدى فلاسفة اليونان السابقين على أفلاطون .**

فقد تناولت فيه بالدراسة الموضوعات الآتية :

١ـ مفهوم النفس عند الأورفيين .

٢ـ مفهوم النفس عند طاليس .

٣ـ مفهوم النفس عند انكسمانيس .

٤ـ مفهوم النفس عند فيثاغورس .

٥ـ مفهوم النفس عند هرقليطس .

٦ـ مفهوم النفس عند انبادوقليس .

٧ـ مفهوم النفس عند ديمقرطيس .

٨- مفهوم النفس عند ديوچين الأبولونى .

٩- مفهوم النفس عند سقراط .

وأما الفصل الثانى وعنوانة : **مفهوم النفس عند أفلاطون** . فقد تناولت فيه بالدراسة الموضوعات الآتية :

١- طبيعتها .

٢- علاقتها بالبدن .

٣- قواها .

٤- علاقتها بالمعرفة .

٥- علاقتها بالحب والجمال .

٦- علاقتها بالأخلاق .

٧- مصيرها والأدلة على خلودها .

وأما الفصل الثالث وعنوانة : **مفهوم النفس عند أرسطو**. وقد تناولت فيه بالدراسة الموضوعات الآتية :

١- موقفه من آراء السابقين .

٢- تعريفه للنفس .

٣- قواها .

٤- وحدة النفس .

٥- علاقة مبحث النفس بمبحثى الأخلاق والسياسة .

وأما الفصل الرابع وعنوانة : **مفهوم النفس لدى فلاسفة العصر الهلنستى**. فقد تناولت

فيه بالدراسة الموضوعات الآتية :

١- مفهوم النفس عند الأبيقوريين .

٢- مفهوم النفس عند الرواقيين .

٣- مفهوم النفس عند أفلوطين .

وأما الباب الثانى وعنوانة : **المؤثرات اليونانية فى مفهوم النفس عند كل من ابن سينا وصدر الدين الشيرازى** ، فيشتمل على فصلين .

أما الفصل الأول وعنوانة : **المؤثرات اليونانية فى مفهوم النفس عند ابن سينا** . فقد تناولت فيه بالدراسة الموضوعات الآتية :

١- إثبات وجودها ونقده لمذاهب القدماء .

٢- تعريفها .

٣- وسائل المعرفة .

٤- طرق وصولها إلى معرفة الحقائق .

٥- علاقتها بالمعرفة اللدنيه .

٦- مراتب النفوس .

٧- مصيرها وخلودها .

وأما الفصل الثانى وعنوانة : المؤثرات اليونانية فى مفهوم النفس عند صدر الدين الشيرازى . فقد تناولت فيه بالدراسة الموضوعات الآتية :

١- أدلته على وجودها .

٢- تعريفها وطبيعتها .

٣- علاقتها بالبدن.

٤- قواها .

وأما الخاتمة فقد دونت فيها الباحثة أهم النتائج التى إنتهت إليها .

# الباب الأول

## مفهوم النفس عند فلاسفة اليونان

## فى العصرين الهيللينى والهيلنستى

## تمهيد :

### يشتمل هذا الباب على أربعة فصول :

أما الفصل الأول وعنوانه : **مفهوم النفس لدى فلاسفة اليونان السابقين على أفلاطون .**

فقد تناولت فيه الباحثه بالدراسة لموقف السابقين على أفلاطون من حد النفس وطبيعتها وعلاقتها بالبدن ومصيرها .

وأما الفصل الثانى وعنوانه : **مفهوم النفس عند أفلاطون .**

فقد تناولت فيه بالدراسة ، الموضوعات الرئيسية فى مبحث النفس عنده ، حيث عرضت لطبيعتها وعلاقتها بالبدن وقواها ومصيرها كما عرضت لصلتها بمباحث المعرفة والجمال والأخلاق .

وأما الفصل الثالث وعنوانه : **مفهوم النفس عند أرسطو ،**

فقد عرضت فيه لموقفه من السابقين ، وحدة النفس وقواها ، كما عرضت لصلة مبحث النفس بمباحث المعرفة والأخلاق والسياسة .

وأما الفصل الرابع وعنواه : مفهوم النفس لدى فلاسفة العصر الهيلنستى ، فقد تناولت فيه بالدراسة لماهية النفس وطبيعتها ، وقواها ومصيرها موضحة صلتها ببعض المباحث الأخرى عند كل من الأبيقوريين والرواقيين والأفلاطونية المحدثة .